بينما يواجه العالم زيادة في الصراعات الدولية، ويعد الموقع الجيوسياسي مصدرًا حاسمًا للقوة لجميع الجهات الفاعلة، إنه بوابة إلى الطرف الجنوبي لأفريقيا، أدى افتتاح قناة السويس في عهد الإمبراطورية العثمانية إلى زيادة أهمية هذه المنطقة حيث أدى إلى تقصير المسافات وانخفاض التكاليف، وقد حظيت المحاولات التي قام بها الحوثيون في البحر الأحمر لتعطيل التجارة باهتمام كبير، والحوثيون ينظرون إلى الصين وروسيا على أنهما جهات فاعلة قوية وصديقة. الصراع من أجل الممرات والجغرافيا السياسية فيما يتعلق بالجغرافيا السياسية، فإن القضية الأكثر أهمية التي تتبادر إلى الذهن هي النقل في القطاع الاقتصادي للدول.

فمع بداية الصراع الروسي الأوكراني، وكانت إحدى أدوات العقوبات الأكثر شمولاً التي استخدمها الغرب فيما يتعلق بدعمه لأوكرانيا هي البحث عن هذا الطريق، وقد أصبح هذا الاتجاه أساسيا في توسيع القدرة الكهربية للدولة وتشجيع التنمية والتقدم والتمكين. وخاصة في السنوات الأخيرة، واليوم أصبحت "حروب الممرات أو الطرق" هذه، وفي هذا الصدد، فقد لوحظت هذه المشكلة أيضًا في سباق صيف 2023 لمجموعة العشرين؛ وهو ما يعتقد البعض أنه خطوة ضد مبادرة الطريق والحزام الصينية.

ويسهل الممر نقل موارد الطاقة إلى أوروبا، أدى الافتقار إلى الالتزام المالي إلى خلق تحدي جيوسياسي جديد في مجموعة العشرين. روسيا والبحر الأحمر وتتركز الهجمات في القرن الأفريقي ومضيق باب المندب في المنطقة الجنوبية الغربية من شبه الجزيرة العربية. 5 مليون برميل يوميًا. حيث يحمل ما يقرب من 15% من حركة الملاحة البحرية في العالم. الأمر الذي من شأنه أن يضيف حوالي 10 أيام إلى رحلة سفينة حاويات نموذجية، تتمتع السفن التي يمكنها الاستمرار في استخدام قناة السويس بميزة تنافسية على نظيراتها. تسعى روسيا جاهدة إلى إنشاء بديل للغرب على الساحة الدولية، ويشكل تركيزها على أفريقيا جزءا محوريا من هذه الاستراتيجية. وبالإضافة إلى السعي إلى إقامة شراكات جديدة لمواجهة سياسة التطويق الذاتي التي ينتهجها الغرب ومنظمة حلف شمال الأطلسي في المجال الأمني، هناك خطاب متزايد حول مساعي الشراكة والتعاون الإقليمي والعالمي. وخاصة في سياق الديناميكيات المتغيرة بين أفريقيا وروسيا، فإن النفوذ الروسي آخذ في الصعود. ومن ثم، إذ لدى روسيا سياستان حاسمتان في هذه المنطقة. وهو ما يفيد الاقتصاد الروسي. لدى روسيا حلفاء من الحوثيين في اليمن. ومع الدعم المحتمل من روسيا، فإن القوة الاقتصادية للغرب سوف تضعف بشكل غير مباشر. ومن الضروري الأخذ في الاعتبار أن روسيا لا تنخرط في علاقات أعمق مع اليمن أو تطورها في الوقت الحالي، إلا أنها ليست خارج هذا المزيج تمامًا. تعمل روسيا واليمن على تنمية علاقة أعمق. وعلى الرغم من التحديات، زادت التجارة الثنائية بنسبة 90%، حتى في ظل التطورات الصعبة. وفي يناير/كانون الثاني، رئيس وزراء الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، وبالإضافة إلى روسيا، تتمتع الصين أيضًا بنفوذ مهم في المنطقة. وأكبر مؤشر على ذلك هو سياسة عدم الاعتداء التي يتبعها الحوثيون تجاه السفن الروسية والصينية. تعكس الهجمات في المنطقة صراعات السلطة والمصالح الاقتصادية في القرن الحادي والعشرين. ونتيجة لذلك، فإن ما يهم أكثر في سياق حروب الممرات هو التأثير والدعم الذي يمكن خلقه في المنطقة بدلاً من الوجود المادي الفعلي. خاصة في البحر الأحمر. وعلى الرغم من أنه يبدو كمثال صغير، إلا أن عواقبه سوف تكون محسوسة بشكل أكثر وضوحا على الساحة الدولية،

Summarized by © lakhasly.com